

إن قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية عمل منافي للقانون في ولاية ميشيغان

إذا أعطيت موافقتك لإخضاع فتاة دون سن الـ 18 عاماً لقطع أعضائها التناسلية الأنثوية، فيجوز:

- أن يُلقى القبض عليك، واتهامك بارتكاب جريمة، وسجنك لمدة تصل إلى 15 عاماً؛
- وأن يتم تبليغ Child Protective Services (مصلحة خدمات حماية الأطفال) عنك وأخذ طفلك أو أطفالك منك؛
- ويحق لابنتك أن ترفع دعوة قضائية ضدك (ويُسمح لها بذلك حتى يصل عمرها 28 عاماً).

إذا اصطحت فتاة إلى خارج الولايات المتحدة أو خارج ولاية ميشيغان لإخضاعها لإجراء قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية، فلا يزال ذلك جريمة.

المخاطر الصحية الناجمة عن قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية

يتضمن الأذى الجسدي الأمور التالية:

- ألم حاد
- نزيف حاد
- التهابات وعدوى وأمراض
- صعوبة في التبول أو المعاناة من دورات حيض مؤلمة
- مشاكل أثناء الولادة أو بعدها
- الموت نتيجة لبعض هذه المشاكل

يتضمن الأذى العاطفي التالي:

- الغضب على الشخص الذي قام بالإجراء الجراحي أو الذي أعطى الإذن للسماح بإجرائه
- الصدمة، بما في ذلك الكوابيس وذكريات تلك الحادثة المُفجعة
- الاكتئاب والخوف والشعور بالعجز
- المخاوف الجنسية وانخفاض المتعة الجنسية

قد تكون هناك أضراراً طبية ونفسية أخرى غير مذكورة أعلاه. كما قد تدوم هذه المخاطر الصحية لفترة قصيرة أو طويلة أو كلاهما.

ما هي ممارسة قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية؟

إن ممارسة قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية هي قطع الأعضاء التناسلية الخارجية الخاصة بالفتاة أو المرأة أو استئصالها أو تخطيطها بسداد غطائي بشكل جزئي أو كلي. وتُعرف هذه الممارسة بأسماء أخرى كختان الإناث أو تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، أو الختان أو الخفض أو الطهور. ويُطلق عليها أسماء أخرى لم يتم ذكرها هنا.

بلدان كثيرة تتصدى لممارسة قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية وتحظر ممارستها

تعتبر منظمة الصحة العالمية أن ممارسة قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان لأنها:

- انتهاك لحقوق الفرد الصحية والسلامة الجسدية؛
- وأنها شكل من أشكال العنف والتعذيب ضد النساء؛
- وأنها انتهاك لحقوق الطفلات اللواتي يخضعن لهذه الممارسة دون إعطاء موافقتهن عليها.

مَن هم الذين يمارسون قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية ولماذا؟

قد تكون ممارسة قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية جزءاً من الثقافة السارية في بعض البلدان. وقد تم ممارستها قبل نشوء معظم الديانات الرئيسية. ورغم أن هذه الممارسة لا يفرضها أي دين من الأديان، قامت بعض الطوائف الدينية بتبني هذا الإجراء الجراحي على الفتيات والنساء.

ليس هناك أي سبب طبي يدعو لقطع الأعضاء التناسلية الأنثوية؛ ولا يدرّ ذلك أية منافع صحيّة ويسبّب أضراراً للفتيات والنساء.

من أين يمكنني الحصول على دعم للتغافي من قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية أو لتجنبه؟

إن العديد من زعماء الدين والمجتمع لا يدعمون قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية؛ ويمكنهم التحدث معك أو مع عائلتك أو أفراد المجتمع. فيما يلي بعض المنظمات الوطنية التي تعمل على تثقيف النساء وتوفير الدعم لهن:

- AHA Foundation: www.theahafoundation.org
- Equality Now: www.equalitynow.org
- Orchid Project: www.orchidproject.org
- Sahiyo: www.sahiyo.com
- Tahirih Justice Center: www.tahirih.org

الحقائق

المعتقد

المعايير الثقافية في تغيّر. يتزايد تقبّل الطقوس الانتقالية الأخرى إلى مرحلة الأنوثة التي لا تستخدم قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية كمعيار لذلك.

إن الفتيات اللواتي يخضعن لقطع الأعضاء التناسلية الأنثوية هن اللواتي يتميزن بصفات الأنوثة ويستحق اعتبارهن محترمت.

يتوقف البَطر عن النمو بعد سن البلوغ ويبقى صغيراً.

إذا لم يتم قطع البَطر، فسيواصل في نموه.

لا يسبب البَطر أي نوع من الأذى لها أو لزوجها أثناء الجماع.

إذا لم يتم قطع البَطر، فسيؤذي زوجها عند الجماع.

لن يلحق البَطر أذى بالجنين أو المولود أو الأم. يمكن أن يسبب قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية مضاعفات خطيرة أثناء الولادة.

إذا لم يتم قطع البَطر، فسيؤذي المولود عند الولادة.

ليس هناك أي علاقة بين قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية وقدرة المرأة على إنجاب الأطفال. وقد يكون سبباً في زيادة تعقيد إنجاب الأطفال بسبب التقاط العدوى.

إذا لم تخضع المرأة لقطع أعضائها التناسلية الأنثوية، فلن تتمكن من إنجاب الأطفال.

إن قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية لا يحسّن من نظافة المهبل.

إذا لم تخضع المرأة لقطع أعضائها التناسلية الأنثوية، فسيصدر عن أعضائها التناسلية رائحة كريهة.

إن قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية غير مدعوم في أي نص وارد في كتب الأديان الرئيسية، كما يعتقد كثير من زعماء الأديان بوجود توقيف هذا التقليد.

إن قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية هو واجب ديني.

إن قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية ليس له أي تأثير على الرغبة الجنسية لدى المرأة، وأن هذه الرغبة تنجم غالباً من الهرمونات المتواجدة في الدماغ. إن قطعها قادر على منع النساء من الاستمتاع بممارسة الجنس.

إن المرأة التي لا تخضع لقطع الأعضاء التناسلية الأنثوية ستجاءع رجالاً كثيراً وسيكون لديها رغبة جنسية لا يمكنها السيطرة عليها.

في معظم البلدان التي تتواجد فيها بيانات حول هذا الموضوع، يعتقد معظم الأولاد والرجال بوجود توقيفها.

الرجال لا يريدون توقيف ممارسة قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية.

إن قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية ممارسة ضارة وقد تؤدي إلى مشاكل صحية بدنية ونفسية وجنسية بغض النظر عنّ يقوم بعملية قطعها.

إذا تم إجراء عملية قطع الأعضاء التناسلية الأنثوية من قبل مهني في الرعاية الصحية، فليس هناك مخاطر للتعرض للأذى.



صورة فوتوغرافية مرّخص بنشرها. لقطة لعارضات.

المصادر

Female Genital Cutting: A Fact Sheet. Office of Women's Health; US Dept. of Health & Human Services, <https://bit.ly/2IW51bF>; retrieved Jan. 2018.

Khatna, Khafz or Female Genital Cutting; Sahiyo, www.sahiyo.com; retrieved April 2018.

What Is Female Genital Mutilation (FGM?); Forward Youth; www.forwardyouth.org.uk; retrieved April 2018.

Female Genital Mutilation Fact Sheet; World Health Organization (WHO); <https://bit.ly/2V6Bp24>; retrieved Sept. 2017.

Michigan Compiled Laws; www.legislature.mi.gov; retrieved Oct. 2017.